



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)

المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤م

مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

أسلوب كينتسوجي في الترميم كمدخل لاستحداث صياغات خزفية معاصرة

Kintsugi's restoration style as an introduction to the
contemporary ceramic formulations development

بحث مقدم من

أ.م.د/ عادل عبد الحفيظ هارون

أستاذ الخزف المساعد بقسم التعبير المجسم

كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

أكتوبر ٢٠١٧

أسلوب "كينتسوجي Kintsugi" في الترميم كمدخل لاستحداث صياغات خزفية معاصرة

أ.م.د/ عادل عبد الحفيظ هارون
استاذ الخزف المساعد بقسم التعبير المجسم
كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

ان المطلع على تاريخ الخزف كعلم وفن وفكر ومنتج بشري، يلاحظ جليا مبدأ التغيير والتحديث والتجديد صفة من صفات هذا الفن، بل هو عنصر أساسي في ديمومته وبقائه عبر الحضارات والعصور المختلفة، منذ العصر الحجري القديم الى العصر الحديث.

فالإنسان عبر تاريخه الطويل بدءا باتخاذة للكهف مسكنا، صنع من الطين أدوات وتماثم، وبعد اكتشافه النار اكتشف معه الفخار، ثم سجل عليه نقوشه ورموزه، وظل في تكوين خبرات متلازمة مع ما يصبوا اليه من طموحات، شهدت على الدوام تحولات وتحديثات أفرزها الفكر البشري حتى وقتنا الحاضر.

وقد أصبحت الفخاريات والخزفيات الأثرية ينظر اليها كقيمة فنية وجمالية وتاريخية وحضارية وعلمية، من هنا تأتي أهمية الحفاظ عليها، وكذلك حمايتها طبقا لما أقره القانون وأوصت به المواثيق الدولية لحماية الآثار مثل ميثاق فينيسيا ١٩٦٦، والذي اعتبر عملية الترميم من العمليات عالية التخصص، الأمر الذي دعي كلية التربية الفنية وأكاديميات علمية أخرى الى الاهتمام به وادراجه ضمن مناهجها التدريسية، وهذا كله يوضح أن أعمال الترميم للآثار هي إجراءات تتصل بأهمية الأثر الحامل لعناصر فنية وجمالية ينبغي فهمها وإدراك أسلوب تصميمها، وتحليل تلك العناصر ليستفيد منها الأجيال اللاحقة.

ويعتبر ترميم الآثار وعلاجها وصيانتها في مصر الرسالة الأساسية لمصلحة الآثار إذ انه بدونها لا يمكن للباحثين من علماء الآثار أن يؤديوا رسالتهم على الوجه الأكمل في دراسة التاريخ القديم سواء الحقل الفرعوني أو الإسلامي أو القبطي أو غير ذلك من الحضارات المختلفة^(١).

وتتوفر في كثير من الأعمال الخزفية سواء كانت تاريخية مرتبطة بحضارات وأزمنة ضاربة في القدم أو كانت تنتمي الى العصر الحديث خصائص بصرية وقيم تشكيلية مفضلة تحظى باهتمام كبير لدى مقتنيها لما تربطهم بها من ذكريات حياتية وثقافية، الأمر الذي يدعو الى التمسك بها والحفاظ عليها حتى وان تعرضت الى الكسر.

ويناقش البحث الحالي جوانب فلسفية تتعدى مسألة الحفاظ على الأثر الخزفي وعلاجه وصيانتها، حيث يمكن استخدام تقنيات الترميم لاختفاء الضرر الذي وقع على العمل الخزفي و تحويل هذا الضرر الى قيمة جمالية مضافة اليه، ولعل اليابانيين أول من استخدم هذا الاسلوب في معالجة الأواني الخزفية المكسورة باستخدام الورنيش المخلوط بغبار أو بودرة من مسحوق الذهب أو الفضة أو البلاتين ، وقد سميت هذه التقنية باسم كينتسوجي Kintsugi ، حيث يتم التعامل مع الكسر واصلاحه بفلسفة اعتبار الكسر جزءا من تاريخ العمل والذي يجب اظهاره بدلا من اخفائه.

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة محاولات فردية لفنانين خرافين اتخذوا من التراث الخزفي مدخلا لإعادة صياغته وفق معطيات الحدائث وما بعدها، مستفيدين من الأساليب التقنية لعمليات الترميم لتحقيق

^١ - عادل هارون التجديد والترميم في الخزف الإسلامي بين التجديد والأصول، المؤتمر العلمي التاسع لكلية التربية الفنية، المحور الثاني التنقيف بالفن ٢٠٠٦.

مفاهيمهم الفنية والجمالية المعاصرة، نتيجة للتطور السريع في فهم مفردات المواد والأدوات والأساليب التقنية التي تتعامل مع علم الترميم ليس بهدف صيانة الأثر وإصلاح التالف والفاقد منه من أجل الحفاظ عليه كقيمة تراثية فقط، بل اكتشاف الجوانب الجمالية لعمليات التوفيق والتوليف من خلال الصياغات الجديدة وابتكار هيئات خزفية تحمل في مضمونها قيما تتماشى مع المفاهيم والاتجاهات الفنية المعاصرة.

مشكلة البحث:

تتطلب مشكلة البحث في كشف وحصر الأساليب الفنية في الأعمال الخزفية التي تعتمد على الترميم كمدخل لإعادة صياغة الأعمال الخزفية التراثية وغير التراثية من خلال تجميعها وتوليفها في هيئات وبنائيات تشكيلية خزفية ترسخ مبدأ الابتكار كأحد الأهداف التي تسعى كلية التربية الفنية للتأكيد عليها في برامجها ومناهجها التدريسية.

ومن هنا نتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي: - ما هي الأساليب التشكيلية والمداخل الفكرية التي تعتمد على الترميم كأساس لصياغة أعمال خزفية معاصرة؟

أهداف البحث:

- 1- التوصل الى أساليب كينتسوجي القديمة والمستحدثة منها في ترميم وصياغة أعمال خزفية معاصرة.
- 2- التعرف على المداخل الفكرية التي أدت إلى تشكيل وصياغة أعمال خزفية معاصرة بأسلوب ترميم كينتسوجي.

أهمية البحث:

- 1- القاء الضوء على أساليب الترميم المبتكرة في أعمال الخزافين المعاصرين والاستفادة منها في تحديث وتطوير مناهج تدريس ترميم الخزف بكلية التربية الفنية عن طريق تغذية مقرراتها بتلك الأساليب التي تقدم رؤى ومداخل تدريسية ترقى بمستوى الطلاب التقني والفكري وتسهم في تكوين وعي الدارسين لاتجاهات تشكيلية مرتبطة بالتطورات الفكرية المعاصرة.

مصطلحات البحث:

1- الترميم:

الترميم بمفهومه العام قديم جداً، وهو حاجة من حاجات الحياة (للإنسان والحيوان والنبات). مقابل كل عملية تلف توجد محاولة للإصلاح، ومنذ بدايات الحضارة حاول الإنسان إصلاح ممتلكاته (من أدوات وأبنية وغيرها...) باستعمال المواد المتوافرة حوله وبتطوير طرقه نتيجة الخبرات المتراكمة لديه.

وبعيداً عن التعريفات الأدبية أو الفلسفية يمكن تعريف ترميم الآثار Archaeological Restoration بأنه عملية فنية متخصصة تهدف إلى الإصلاح، تنفذ لغايات معينة؛ وضمن شروط محددة، وتحكمها مجموعة من المبادئ¹.

¹ https://www.arab-ency.com/_/index.artifacts.php

أن علم الترميم بايولوجياته وتطبيقاته ونظرياته يهدف في المقام الأول إلى الحفاظ على الدلائل المادية التي تكشف النقاب عن مراحل التطور الانساني ، كما أن علماء هذا المجال يسعون في الوقت الحاضر إلى بلورة أهداف علم الترميم وتحديدتها في هدف واحد إلا وهو : الحفاظ على التراث الانساني أطول فترة زمنية ممكنة حتى تسعد البشرية بتراثها وتتفاخر الأجيال على مر الزمن بعظمة الأجداد ودورهم الخلاق في قهر الطبيعة الموحشة وتحويلها إلى مكان مشرق بأنوار الحضارة التي بذل الإنسان إرساء دعائمها جهوداً مضنيه^(١).

والتجميع (Anastylosis), في مجال الترميم, هو مصطلح يشير إلى تقنية إعادة بناء هيكل ما, باستخدام مادة الأصلية، ووفقاً لنظام تشكيلة الأصلية، لا تستخدم مواد جديدة إلا عند الضرورة القصوى، والتي يجب أن تكون مميزة ومن السهل التعرف عليها، بحيث لا يمكن خلطها مع النسيج الأصلي^٢.

٢- كينتسوجي Kintsugi :

تعنى كلمة كينتسوجي Kintsugi المترجمة من اليابانية "النجارة الذهبية" (وتسمى أيضاً كينتسوكوروي Kentsukurui) أو "التصحيح مع الذهب"، ويشير البعض إلى أنها فن كينتسوجي أو إلى استعادة "الحياة كينتسوجي" أو فلسفة "وابي-سابي Abi-Sabi"^(٣).

وهذه التقنية تحول وتعيد ترميم الأعمال الخزفية التي تعرضت للكسر إلى أعمال فنية جميلة حيث تعيد الحياة إليها في هيئة جديدة، ويشير المصطلح إلى فن إصلاح السيراميك المكسور باستخدام الراتنج أو الأبيوكسي وورنيش مصنوع ليبدو مثل الذهب الخالص، وتتحول القطعة بعد الترميم إلى حالة جديدة ربما تكون أفضل بكثير وأكثر ثمناً من الشكل قبل تعرضه للكسر، حيث تضيف هذه التقنية مستوى جديد تماماً من التعقيد الجمالي للأشكال الخزفية المحطمة، فتبدأ عملية إحياء جديدة يلعب الخيال فيها قدراً كبيراً جنباً إلى جنب مع النظام التقني واستخدام المواد الثمينة كالذهب الذي يظهر متخللاً لتلك الكسور المتجاورة جنباً إلى جنب ، فتلعب المعادن الثمينة دوراً في استقبال العمل بطريقة يصعب معها بخس العمل قيمته نتيجة العنف والضرر الذي لحق به، بدلاً من ذلك فإنها تأخذ المتلقى من التوغل في العمل متجرداً مما كان عليه العمل ورؤيته وفقاً لنظام جديد مختلف تماماً تحكمه قيماً وإيقاعاً وحساً معاصراً^(٤).

٣- المعاصرة Contemporary

يعرف معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي معنى المعاصرة بأنها "معايشة الحاضر بالوجدان والسلوك والإفادة من كل منجزاته العلمية والفكرية وتسخيرها لخدمة الإنسان ورفقيه"^(٥).
"والمعاصرة هي ما يقوم به الفنان من أساليب وممارسات سواء بالخامات أو الأدوات وترتبط تلك الممارسات بالمفاهيم الفنية المعاصرة و بالإبداع الفني أو إحياء فلسفات سابقة أو إعادة صياغة ما تناوله الفنان من قبل ، والبحث عن أشكال جديدة من التعبير في صياغة معاصرة جديدة"^(٦).

^١ - عادل هارون : المرجع السابق

^٢ [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9_\(%D8%AA%D8%B1%D9%85%D9%8A%D9%85\)](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9_(%D8%AA%D8%B1%D9%85%D9%8A%D9%85))

^٣ - <http://www.lakesidepottery.com/Pages/kintsugi-repairing-ceramic-with-gold-and-lacquer-better-than-new.htm>

^٤ - <http://www.washingtonpost.com/wp-dyn/content/article/2009/03/02/AR2009030202723.html>

^٥ - <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%B3%D9%84%D9%8A%D9%86/>

^٦ - محمد محمود: الإتجاهات الفنية الحديثة وأثرها في تحديث المفهوم الخزفي لدى طلاب كلية التربية الفنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٩ م. (ص ٥٠)

٤- الصياغات: Formulations

تعرف "الصيغة from" على أنها شكل العمل أو تنظيمه أو بناءه ، والكلمة مقتبسة من المصطلح اللاتيني "forma" ، فالصياغات التشكيلية تعنى الهيئات التشكيلية، والصيغة كهيئة خارجية تمثل رؤية الفنان للموضوع ، وبذلك تكون الصيغة أو الشكل هي طريقة تجميع أو تشكيل عناصر العمل الفني ومدى تأثير كل عنصر على الآخر^(١).

وتعرف الصيغة في الفن التشكيلي بأنها هي كيفية بناء الشكل وهي أيضا الصورة التي يكون عليها العمل الفني الذي يتكون من خطوط مستقيمة ومنحنيات وسطوح وأشكال متنوعة^(٢).

أما الصياغة فهي عملية تنظيمية للعلاقات التشكيلية داخل العمل الفني لايجاد الثوب الملائم لها في البحث عن الملامح والشخصية المناسبة للعمل الفني الواحد لكل ما ينطوي عليه من أفكار وانفعالات^(٣).

تاريخ نشأة أسلوب "كينتسوجي" Kintsugi

نشأت كينتسوجي في القرن الخامس عشر عندما كسر "شوغون ياباني" Japanese shogun "أشيكاغا يوشيماسا" shogun Ashikaga Yoshimasa وعاء شاي مفضل وأرسله إلى الصين ليتم إصلاحه، ولكن طريقة الإصلاح التي تم القيام بها بالطريقة المتبعة في ذلك الوقت بالتقريب والتجميع بالأسلاك المعدنية شوهت وأنقصت من جمال الوعاء فعدت مع عقد من المواد المعدنية القبيحة، فخاب أمل "شوغون" مما دعاه إلى تكليف الحرفيين اليابانيين للتوصل إلى حل أكثر جمالا، ومنذ ذلك الوقت نشأت تقنية (كينتسوجي) لإصلاح وترميم الخزف، وأصبحت تحظى بتقدير الكثيرين، مما دعى البعض من جامعي التحف بتحطيم الخزف عمدا لاجراء عملية الترميم الجمالي وإصلاحها باستخدام طبقات الذهب، وقد أصبحت (كينتسوجي) مرتبطة ارتباطا وثيقا بالأواني المستخدمة في حفل الشاي الياباني تشانويو chanoyu ، إلا أن هذه التقنية طبقت أيضا كفلسفة على القطع الخزفية من أصول أخرى، كالصين وفيتنام وكوريا ، واصبح ينظر إلى (كينتسوجي) باعتبارها التقنية التي تضيف وتكسب المقتنيات الهامة من الخزفيات التي تحطمت قيما جمالية يابانية تضيف إليها ولا تنقص من قيمتها، ويمكن النظر إلى هذا على أنه الأساس المنطقي للحفاظ على المقتنيات الخزفية حتى بعد أن كسرت ، وتسليط الضوء على الشقوق والإصلاحات على اعتبار أنها حدث في حياة كائن يتيح له الفرصة للبقاء والاستمرار بدلا من القائه في النفايات ، و يمكن أن تتصل (كينتسوجي) بالفلسفة اليابانية "موشين" التي تشمل مفاهيم قبول التغيير في مصير أحد الجوانب في حياة الإنسان^(٤).

وتقنية "كينتسوجي Kintsugi" ليست فقط محاولة لإخفاء الضرر، ولكن الإصلاح هو ابراز نوعا من التعبير المادي عن "روح موشين MotionK"، وغالبا ما تترجم موشين حرفيا "لا عقل"، ولكن يحمل دلالات بالتوافق والإجماع وسط ظروف متغيرة على تقلبات الوجود على مر الزمن، والتي يمكن أن يكون جميع البشر عرضة لها، لا يمكن أن يكون أكثر وضوحا مما كانت عليه في فواصل القطع المنكسرة والمحطمة من الخزف والتي تم تأكيدها بخطوط ذهبية بنوع من الحساسية العالية .

وطريقة ترميم "كينتسوجي Kintsugi" تجعل القطعة الخزفية تبدو كما لو كانت في الأساس شكل من أشكال الفن ، ويتم لصق القطع المكسورة معا باستخدام (ورنيش الأوروشي urushi lacquer)،

^١ - ابراهيم مذكور : المعجم الوجيز ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ١٩٩٣ ، ص ٣٧٤ .

^٢ - هريبرت ريد: معنى الفن ، ترجمة سامي خشية، دار الشرق، بغداد، ١٩٦٨ ، ص ٣٧ .

^٣ - محمود البسيوني : الشخصية الفنية ، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٧٦م ، ص ٢٥ .

^٤ - <http://lakesidepottery.com/Pages/kintsugi-repairing-ceramic-with-gold-and-lacquer-better-than-new.htm>

المستمدة من شجرة الورنيش الصينية، و يتم تغطية الطبقة النهائية من (الأوروشي urushi) مع مسحوق الذهب الناعم، وعملية جمع الورنيش ومعالجة زيت (الأوروشي urushi) من العمليات الصعبة بسبب سمية تلك المواد، الا أن الآثار السمية تنتهي بمجرد الجفاف والتصلب، مما يجعل من القطعة الخزفية آمنة للتعامل معها بعد الترميم.

واليوم بفضل تكنولوجيا البوليمرات الحديثة، يمكن أن يتم إصلاح نمط "كينتسوجي Kintsugi" باستخدام المواد الفنية التي هي أقوى ولها عمر أطول من الورنيش الصيني التقليدي^(١).



شكل (١)

وعاء ياباني من القرن السادس عشر مصنوع من الخزف الحجري و طلاء الرماد مع أكسيد الحديد. (معرض فريير الفن)

أساليب الترميم الجمالي للأعمال الخزفية

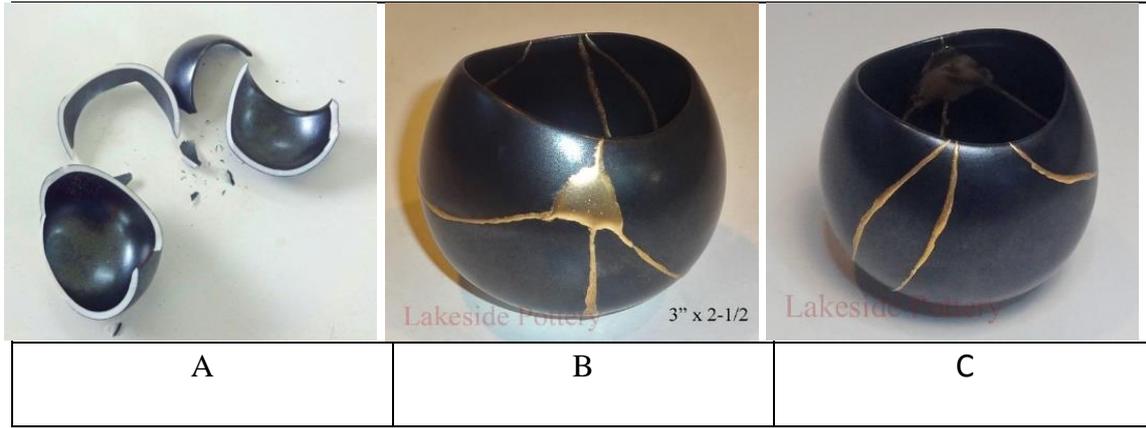
هناك عدد من أساليب الترميم الجمالي التي ظهرت في العصور القديمة والوسطى والتي تهدف الى اصلاح الأعمال الخزفية من الكسور التي لحقت بها بطرق وأساليب مبتكرة ومتحررة في استخدام المواد المضافة الى العمل والتي تكسبه بعدا جماليا مغايرا ومضافا لما كان عليه، ومن تلك الأساليب ما يلي:-

١ - الترميم بأسلوب كينتسوجي Kintsugi :

وفيه يكون الشكل المكسور مكتملا غير منقوص بحيث يتم تجميعه باستخدام غبار الذهب مع الراتنج أو الورنيش لتجميع ولصق القطع المكسورة مع الحد الأدنى من التدخل أو الاضافة بحيث تظهر شقوق رفيعة تفصل بين المساحات المكسورة وتملئ التحزيرات بينها.

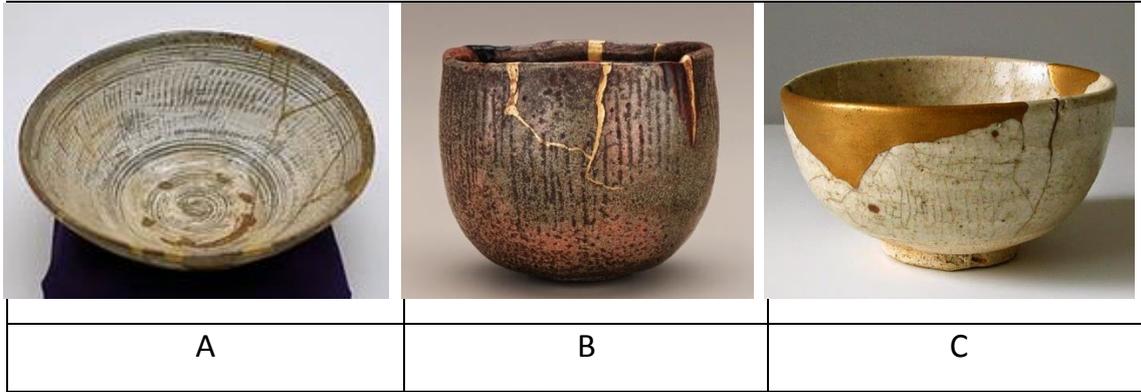
وفي حالة وجود قطعة أو جزء مفقود يتم تعويضه بعجينة مغطاة بالورنيش المخروط بمسحوق الذهب بحيث تظهر الأجزاء المفقودة بمساحات واضحة مع الشقوق المذهبة بين القطع المكسورة وتزخرف بالملامس والزخارف وتعرف في اليابانية باسم ماكيناشي makienaoshi.

¹ - <http://www.amusingplanet.com/2014/05/kintsugi-japanese-art-of-fixing-broken.html>



شكل (٢)

كأس ساكى كان يستخدم لشرب الخمر كقربان مقدس فى اليابان، وتوضح الصورة A شقافات للكأس بعد تحطمه، والصورة B,C زاويتين للكأس بعد ترميمه بأسلوب كينتسوجى باستخدام ورنيش الذهب، الأبعاد: ٣×٥،٢ بوصة.



شكل (٣) (١)

وعاء شاي يابانى من القرن السادس عشر تم ترميمه بأسلوب كينتسوجى باستخدام الورنيش المخروط بالذهب

٢- أساليب الترميم بالتوليف:-

المعنى الاصطلاحى لكلمة التوليف فى المعاجم العربية (٢) ، (٣) تعنى (مكمله/وصل الشئ بعضه ببعض/تنظيمه/تجميعه)، وتسمى هذه الكلمة فى اللغة الانجليزية Combination بمعنى اتحاد أو مجموعة مؤلفة كما تعنى توحيد أو ضم أو مزيج (٤).
والتوليف فى مجال الخزف هو " عملية الموائمة بين الطينيات الخزفية وبين الخامات الأخرى طبيعية أو مصنعة فى العمل الفنى الواحد، بما يؤدى الى احكام الوحدة الفنية ، فى اطار الالتزام بالتقنيات والمعالجات الخزفية بحيث تثرى الخامات مجتمعة – فى تآلف وتكامل- العمل الفنى الخزفى (٥).
ومن أساليب التوليف المستخدمة فى الترميم الجمالى نذكر بعضا منها فيما يلى:

¹-<http://www.amusingplanet.com/2014/05/kintsugi-japanese-art-of-fixing-broken.html>

^٢ - محمد بن أبى بكر: مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٧م، ص ٩.

^٣ - لويس مخلوف: المنجد فى اللغة العربية، دار الشرق، بيروت، ١٩٧٣، ص ١٦.

^٤ - منير البعلبكي: المورد، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤، ص ١٩٤.

^٥ - نجية عبد الرازق عثمان عمر: أساليب التوليف كمدخل تجريبى لتدعيم القيم الفنية والتعبيرية فى مجال الخزف بكلية التربية الفنية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ١٩٩٠م، ص ١٠٧

أ- التوليف بقطع خزفية تعويضية:-

حيث يتم استخدام جزء على شكل مماثل من عمل خزفي آخر كجزء تعويضي بحيث يتم اختياره من حيث الشكل أو اللون والمعالجات السطحية التي تظهر مختلفة تماما عن الشكل الأصلي ويتم دمجها في العمل باستخدام خامات اللصق والمعالجة الجمالية باستخدام الورنيش المختلط بالذهب وتسمى هذه التقنية "يويبتسوجي" yobitsugi .



A



B



C



D

شكل (٤)

الصور A,B,C,D لأربعة أطباق ظهر بها طرق مبتكرة لأسلوب كينتسوجي الياباني ("النجارة الذهبية") في تعويض القطع المفقودة بأجزاء من كسرات خزفية لأشكال أخرى وتم دمجها في العمل ، ترجع الأعمال الى القرن الرابع عشر والقرن الخامس عشر، وقد أصبح هذا الاسلوب ذو شعبية كبيرة بحيث يقبل الكثير من الناس بكسر مقتنياتهم عمدا لتحويلها الى الترميم بتقنية كينتسوجي باستخدام مسحوق الذهب الخالص بتكلفة باهظة الثمن على أمل زيادة قيمتها الجمالية أو التجارية، تم عرض هذا الاسلوب بمعرض باشمانكنشتاين جابانييسارت في بازل Bachmannkenstein Japansart in Basel ، سويسرا Switzerland في ٢٢ يناير ٢٠٠٩م، باسم "جمال السيراميك المخلوط"^(١).

¹ - <http://lakesidepottery.com/Pages/kintsugi-repairing-ceramic-with-gold-and-lacquer-better-than-new.htm>

ب- اسلوب التوليف بخامات معدنية تعويضية

تم استخدام هذا الاسلوب في القرن الثامن عشر والتاسع عشر في أوروبا باستخدام معدن الفضة بعد تشكيله بمقاييس وأشكال مناسبة للأجزاء المفقودة من الأعمال الخزفية القيمة وتثبيتها بهدف اعطاء الشكل منحة للعيش واستمرارا لتأدية وظيفته لفترة مستقبلية تقديرا لقيمتها الفنية والتاريخية.



شكل (٥)

ابريق شاي من الخزف كروى الشكل صنع في الصين عام ١٧٤٠م، بأسلوب "كلوبيرد Clubberd" المزخرف باللون الأزرق الكوبالت والحديد الأحمر والوردي والبرتقالي تحت الطلاء على الجسم الأبيض- تم استبدال صنوبر كسر في القرن التاسع عشر بوحدة جديدة مصنوعة من معدن الفضة



A

B

الصورة A توضح الصنوبر التعويضي مع إضافة طوق من الفضة الأوروبية التي انتشرت في القرن الثامن عشر في قاعدته لإخفاء حافة متقشرة نتيجة الكسر والصورة B توضح إضافة طوق مشرشر من الفضة بفتحة غطاء الابريق^(١).

¹ - <http://andrewbaseman.com/blog/?p=2644>



شكل (٦)^١

إبريق شاي كروي الشكل من الخزف الصيني، صنع للتصدير الى أوروبا بأسلوب الروكوكو، مزخرف باللون الأزرق الكوبالتي مع ألوان متعددة تحت الطلاء الزجاجي ، ويلاحظ ترميم الإبريق بصنوبر أو

مصب تعويضي من الفضة ، c.1790

الأبعاد: ٩،٥ x ٦،٢٥ بوصة

٣- اسلوب الترميم بالتدبيس:-

وفيه يتم تجميع القطع الكسورة بعد عمل ثقوب صغير على جانبي الحواف ويتم تثبيت القطع بالأسلاك.

وقد استخدمت هذه التقنية في الصين باعتبارها تقنية إصلاح وترميم القطع الخزفية القيمة بشكل خاص وفي أوروبا (في اليونان القديمة و انكلترا وروسيا وغيرها).



شكل (٧)^٢

وعاء من البورسلين الصيني المزخرف بنقوش هندسية باللون الأزرق الكوبالتي تحت الطلاء الزجاجي الشفاف وتظهر قاعدته اسلوب الترميم بالتدبيس

¹ - <http://andrewbaseman.com/blog/?p=2644>

² https://en.wikipedia.org/wiki/Kintsugi#/media/File:Dish_



شكل (٨)

طبق كبير من الخزف الصيني الشهير باسم طبق (كانتون Canton) المزخرف باللون الأزرق والأبيض، وقد تم تصنيعه لأول مرة في الصين c.1825 للتصدير إلى أمريكا الشمالية وأوروبا في القرن الثامن عشر واستمر الإنتاج حتى أوائل القرن العشرين، تم تثبيت التديس المعدني كالبرشام من الخلف بحيث لا يظهر من الأمام الا نقاط معدنية بشكل يحافظ على جماليات الزخارف حيث يعد تطورا في اسلوب الترميم بالتديس ، الأبعاد : ١٥x١٢ بوصة^(١).

المواد المستخدمة في الترميم

تستخدم عمليات الترميم سواء في الترميم المنحفي أو الجمالي للأشكال عالية القيمة سواء كانت تاريخية أو تحتوى على تقنيات وزخارف نادرة أو كانت مرتبطة بعاطفة ما لدى مقتنيها ، الأمر الذى يدعو الى السعى لانقاذها واعادتها للحياة مرة أخرى، يستخدم فى عمليات الترميم المختلفة وطرق علاج وصيانة الأعمال الخزفية مجموعة من الخامات والمواد المعتمدة والمجربة لدى المرممين، وتحتاج القطع المنكسرة الى مواد تثبيت ولصق لاعادتها الى مكانها، كما يحتاج المظهر الخارجى الى مواد أخرى لاضفاء مظهرها جماليا .

وقد يرغب البعض فى اخفاء الكسور باستخدام التقنيات والمواد المستخدمة فى عمليات الترميم بحيث لا تظهر الكسور وتعود كما كانت عليه ، الا أن البعض الآخر يرى فى اظهار الكسور ودمج الضرر الذى وقع على القطعة الخزفية قيمة جمالية جديدة مضافة مما يجعلها جزءا من تاريخ العمل، كما فى طريقة اصلاح الكسور المعروفة باسم كينتسوجي اليابانية التى تتبع فلسفة مختلفة باستخدام مواد الورنيش الممزوجة بالذهب.

وفى العصر الحديث وبفضل تكنولوجيا البوليمرات وتقنيات طحن المعادن ، فان طريقة إصلاح كينتسوجي القديمة يمكن تحقيقها بجودة عالية، والحفاظ على المفهوم التقليدي الفلسفى لهذا النوع من الترميم، والمواد الحديثة هي أقوى ولها عمر أطول من استخدام أنواع الورنيش القديمة، ويستخدم فى المواد الحديثة مسحوقا معدنيا يعطى تأثير الذهب بدلا من ورقة الذهب الخالص وهذه المواد تم معالجتها لمقاومة الأكسدة وتأثير الرطوبة والمياه، وهو مقاوم للغاية للخدوش وأي نوع من التآكل، ويتم الحصول على تأثير الذهب بمزيج من النحاس النقي والزنك، وتأثير الفضة من مسحوق الألومنيوم، والبرونز هو مسحوق البرونز والنحاس هو مسحوق النحاس.

¹ - <http://andrewbaseman.com/blog/?p=2644>

			
A- Gold	B- Silver	C- Copper	D- Bronze

شكل (٩)^(١)

اربعة صور توضح مساحيق المعادن كالذهب والفضة والنحاس والبرونز التي تستخدم بعد خلطها بالورنيش لوضع اللمسات الجمالية فوق الايبوكسى أو مادة اللحام التي استخدمت للصلق الكسور حسب طريق كينتسوجى

		
A	B	C

شكل (١٠)^(٢)

الصورة A توضح الأدوات والخامات "الايبوكسى" المستخدمة في تجميع الكسور والصورة B توضح طريقة تحضير عجينة الورنيش المخلوط ببودرة أو مسحوق الذهب ، باضافة المسحوق الى الورنيش ويتم خلطه جيدا للحصول على القوام المطلوب، وذلك باستخدام أدوات معدنية خاصة كسكين المعجون الصغيرة التي تستخدم فى مجال التصوير الزيتى، والصورة C توضح عملية التجميع.

أثر الترميم بأسلوب كينتسوجى على فن الخزف المعاصر

أصبح الفن فى العصر الحالى أكثر تفتحاً وتنوعاً وأكثر قابلية لاستيعاب مختلف الاتجاهات الفنية الحديثة والمعاصرة، ونتيجة لهذا الانفتاح والتنوع برزت محاولات جديدة ذات الطابع الحر التي أفقدت الفن الطابع الأكاديمي، فالفنان يبذل عملاً فنياً يقوض فيه دعائم التقاليد ويخلفها ويجعلها تبدو ملتبسة وغريبة وغير مألوفة ومهشمة، حيث يمارس عدميته من خلال التأكيد على لا قيمة للقيم ولا ثبات لتقاليد الفنون الأكاديمية، لأن ما بعد الحداثة تقوم على مناهضة الشكل المغلق والدعوة إلى الشكل المفتوح والصدفة والفضوى وتشتت النص، والغياب والاختلاف...^(٣).

¹ -<http://www.lakesidepottery.com/Pages/kintsugi-repairing-ceramic-with-gold-and-lacquer-better-than-new.htm>

² <http://theflyingtortoise.blogspot.com/2014/05/>

^٣ - محمود أمهر: الفن التشكيلي المعاصر، ١٨٧٠-١٩٧٠، دار المثلث للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨١م.

وقد وجد الكثير من الفنانين والخزافين المعاصرين مع تجربة كينتسوجي -هذه التقنية القديمة التي تسلط الضوء أو تؤكد على عيوب الكسور والقطع المفقودة بعد معالجتها بأساليب جمالية تعيد إليها الحياة بدلا من خسارتها- وسيلة للتعبير وتحليل فكرة التعامل مع الخسارة وفقدان بعض الأجزاء، وذلك من خلال التوليف والتحسين والإصلاح بهدف ولادة جديدة للعمل يلعب الابداع فيه جانبا هاما غير مرتبط بأصل العمل متجاهلا فكرة استعادته كما كان عليه سابقا، مطلقا العنان لحل مشكلة جمالية أو فلسفية معاصرة تتضح في وجودها متلازمة مع أجزاء تاريخية يرتبط من خلال تلك المعادلة تفاعلا بين القديم والحديث ليتولد لنا كشكل فني منفصل ومعاصر وأصيل.

ان مفهوم الأصالة ما زال يشغل اهتمام الكثيرين سواء الفنانين أو المقتنين للأعمال الفنية التي تحمل قيمة وعلاقة حقيقية ودينامية مع التاريخ، أما المعاصرة هي أن يتعايش الفرد في عصره وزمانه، من خلال التعرف على العصر الذي يعيش فيه معرفة دقيقة وصادقة، فالسمة المشتركة بي دعاة الأصالة ودعاة المعاصرة هو تقدير التاريخ وصياغة بعض من مفرداته بروى ومفاهيم معاصرة، وتقنية كينتسوجي تسلط الضوء على الأعمال الأصيلة المرتبطة بالزمن والتاريخ والتي ما زالت باقية على الرغم من ويلات الزمن، وما زالت تحتفظ بقيمة ثقافية محلية كانت أو عالمية، وقد كانت لتلك التقنية دافعا لكثير من الخزافين والفنانين المعاصرين من اتخاذها مدخلا لابتكار وصياغة أعمالهم الخزفية بروى معاصرة، بحيث تعددت المداخل حسب المفاهيم الفلسفية والرؤى الابداعية لكل منهم .

المداخل الفكرية التي تعتمد على أساليب الترميم الجمالي في استحداث صياغات خزفية معاصرة

هناك مجموعة من المداخل والمفاهيم الفكرية التي تحرك الفنان نحو الاعتماد على أساليب الترميم المختلفة لتحقيق أهدافه ورؤيته في صياغة أعماله الخزفية المعاصرة، نذكر منها مايلي:

• **المدخل الأول:-** إعادة الحياة الى الأعمال التراثية القيمة والتي تحطمت بدلا من التخلص منها، من خلال صياغة بقايا الحطام المكسورة من مصانع انتاج البورسلين التقليدي في هيناتا خزفية معاصرة. بهدف دمج التراث مع المعاصرة كما في أعمال "يي سوكيونج Yee SookKyung". حيث تقدم الفنانة الكورية منذ عام ٢٠٠١ تجربتها في اعادة صياغة الأشكال الخزفية التقليدية المحطمة وتحويلها الى أشكال فنية معاصرة ليقينها بندرة وقيمة الزهريات واواني البورسلين التاريخية، وتتخذ الفنانة من بقايا ونفايات البورسلين المحطمة مدخلا فنيا لإعادة الحياة اليها في أشكال خزفية بهيئات نحتية معاصرة وهي تجربة بحثية قامت بها الفنانة بعد ملاحظتها للكميات الهائلة من المنتجات الخزفية المفروزة التي تتخلص منها المصانع لعيب ما وتحطمها للتخلص منها والبقاء على الأشكال من الفرز الأول فقط، فقامت الخزاف بإعادة صياغة تلك الأجزاء في هيناتا جديدة معاصرة مع تغطية الشقوق وأماكن اللحام بأوراق الذهب ٢٤ قيراط لإضفاء قيمة جمالية على تلك الهيناتا مستفيدة من تقنية كينتسوجي اليابانية.

وتقوم الفنانة بدمج الكسرات الخزفية غير المرغوب فيها معا بطريقة تزيد من جمال رؤيتها. وبهذه الطريقة تمزج أساليب متنوعة في صياغة وتكوين أعمالها المعاصرة من خلال استدعاء الزخارف والتصميمات القيمة للتراث الكوري واعادة بناءها بالأسلوب التقليدي الياباني.



شكل (١١)

يي سوكيونج : Yee SooKyung ٢٠٠٩، شكل على هيئة كرة مكون من شظايا البورسلين الأبيض بأسلوب ترميم كينتسوجي الذهب



شكل (١٢)

الفنانة الكورية ييسوكيونج : (أوانى مترجمة) ٢٠١٢، شظايا السيراميك المزخرف ، تم تجميعه بالايوكسي بأسلوب كينتسوجي الذهب، الأبعاد: ٤٢ x ٢٩ x ٢٩ بوصة

- **المدخل الثاني:-** صياغة الأعمال الخزفية سابقة التجهيز في هيئات نحت خزفية من خلال تركيبات بنائية باستخدام مواد اللصق كالايبوكسي ولمسات ورنيش الذهب المستوحى من فن كينتسوجي كما في أعمال "باراو" Barrão" الذي ولد في عام ١٩٥٩ في "ريو دي جانيرو" Rio de

Janeiro، حيث يعيش ويعمل، بدأ حياته المهنية مع مجموعة الأيدي الستة مع "ريكاردو باسيوم" و "ألكسندر دا كوستا" Ricardo Baspum and Alexandre da Costa، فاز بجائزة صالون الفنون التشكيلية في البرازيل، وتتنوع أعماله الفنية بين الرسم والنحت والجداريات، وله اسهامات فنية كثيرة منذ الثمانينات من القرن الماضي حتى الآن حيث تخصص الفنان في اعادة صياغة المنتجات الخزفية جاهزة الصنع في تكوينات معاصرة مستخدما تقنية الترميم والتجميع بالمواد اللاصقة المختلفة كالايوكسي، ويعتمد الفنان على تجميع القطع المهملة من المنتجات الخزفية من المزهريات والتمائيل النحتية المصنوعة بخامة الخزف والتي صنعت بهدف تحقيق وظيفة ما نفعية كانت او جمالية ، تم اهمالها نتيجة لعدم الرغبة بها سواء كان لعييب أصابها أو تغير في الذوق ، تتحول تلك المهملات الى عناصر فنية يتناولها الفنان في صياغات جمالية حسب رؤية ومفهوم خاص به ، تتحول تلك الأشكال التي صنعت كل منها كعمل مستقل الى عمل آخر له معنى مختلف من خلال علاقته مع باقي العناصر والوحدات المكونة للعمل بتقنية عالية الجودة.

منذ عام ١٩٨٠ اهتم الفنان بصياغة أعماله المبتكرة معتمدا على الأشياء من المنتجات اليومية المستهلكة، كالأجهزة المنزلية مثل الثلاجات والخلاطات وأجهزة التلفزيون، والفنان يعكس رؤيته في صياغة أعماله في هيئة من السخرية والفكاهة من تلك الأشياء المهملة والتي تحولت الى هيئات اكتسبت في شكلها الجديد حياة أخرى.

ومع مرور الوقت اهتم الفنان بصياغة تكوينات من التمائيل و القطع المصنوعة من الأواني الفخارية ولصقها معا بطريقة عشوائية بشكل لا يمكن التنبؤ بنهايته^(١).



شكل (١٣)

الفنان البرازيلي باراو Barrao: الحوريات المسكوبة، ٢٠٠٩، مزهريات وتمائيل خزفية من البورسلين تم تجميعها بالايوكسي - الأبعاد: ١٠١ x ٦٦,٥٠ x ٨٠ سم. العمل محفوظ بجاليري كورتيسي أوف فورتيس فيلاكا^(٢).

¹ - <http://arteseanp.blogspot.com/2011/01/barrao.html>

² - <https://blog.espasso.com/barrao-at-aldrich-contemporary-art-museum/#1>



شكل (١٤)

الفنان البرازيلي "باراو Barrao" ٢٠٠٩،
تكوين نحتي من أكواب البورسلين المستهلكة
تم تجميعها بالايوكسي^(١)

• **المدخل الثالث:-** التوليف باستخدام بقايا الأواني المكسورة مع خامات أخرى لاستحداث هياكل في مجالات كالملابس باستخدام التنقيب والتجميع بأسلاك الفضة والنحاس، على أطر جلدية كما في أعمال "لي شياو فنغ" Li Xiaofeng. والذي كان له رؤية مختلفة وفريدة في إعادة صياغة القطع الصينية المتحطمة، وظل الفنان لسنوات عديدة يجمع شظايا الخزف القديمة من سلالات سونج، مينج، يوان و تشينج والتي تمثل معاني رمزية وتقليدية من خلال ألوان زخارفها فالأحمر يمثل الدم والحياة، في حين مينج الأزرق يعبر عن الحيوية، ويرتبط تلك القطع بدقة في الأعمال الفنية تمزج ببراعة اللغات البصرية القديمة والمعاصرة، حيث يحول الأواني الخزفية التقليدية الى هياكل لأنواع من الملابس كالفساتين والسترات والقبعات ، كوسيلة لتقديم جزء من ثقافة وتاريخ الصين ويقوم الخزاف بتثبيت كسرات الخزف على اطارات جلدية استخدمت كقاعدة متصلة بواسطة خيوط من الفضة، بالتعاون مع شركة لاکوست واستشهد بالعلامة التجارية المستوحاة من الشركة وقدم أعماله تحت طبعة محدودة تسمى عطة ٢٠١٠.

وقد استوحى الفنان فكرته بعد ملاحظته لبعض بلدان البحر الأبيض المتوسط مثل اليونان، حيث لديها تقليد قديم وهو كسر الأواني الفخارية بمناسبة فرز السلع المادية للعام الجديد، هذا التقليد استوحى من خلاله المصمم الصيني لي شياو فنغ وسيلة لإعادة تدوير بقايا الكثير من الزجاج والخزف في هيئة ملابس فنية.

¹ <https://blog.espasso.com/barrao-at-aldrich-contemporary-art-museum/#1>



شكل (١٥)^(١)

صور لبعض الأطباق المكسورة والتي تستخدم بعد فرزها في إعادة صياغتها بأسلوب الفنان لي شياو فنغ Li Xiaofeng



شكل (١٦)^(٢)

لي شياو فنغ ، ثوب خزفي من بقايا البورسلين التقليدي في صياغة معاصرة

¹ <https://harrietlawtonart.wordpress.com/2012/11/10/collecting-and-categorizing-ceramic/>

² <https://harrietlawtonart.wordpress.com/page/2/>



شكل (١٧) (١)
لي شياو فنغ، ثوب خزفي من بقايا البورسلين
التقليدي في صياغة معاصرة .

- **المدخل الرابع:-** التأكيد على وحدة الاختلاف بمفهوم دمج المتناقضات في صياغة الأعمال الخزفية المعاصرة، بعد تشكيلها وتحطيمها ثم زخرفتها بأساليب قديمة من الحضارات المختلفة في نوع من استحضار الزمن الماضي ليعيش حاضرا ومستقبلا في قطعة خزفية واحدة كما في أعمال الباحث " عادل هارون"، والذي يقدم مفهوما مثيرا للدهشة أو للجدل في آن واحد، ذلك المفهوم الذي يؤكد على تداخل الثقافات وتقبل الآخر وتعايش المتناقضات في موضوع جمالي موحد، فالفنان باعتباره خزافا لا يعتمد في صياغة أعماله على الأشكال أو الكسرات سابقة التجهيز وإنما يقوم بتشكيل وبناء أعماله في هيئات تتناسب مع المفهوم الذي يريد التأكيد عليه، وبعد حريق الأشكال يتم تحطيمها إلى كسرات متباينة المساحات، ومعالجة كل كسرة بتقنيات الخزف المتنوعة كالراكو والمايوليكا والطلاءات الخزفية المختلفة، ثم إعادة تركيب الكسرات الخزفية في أماكنها بأسلوب الترميم الجمالي، في صياغات معاصرة يتجاوز فيها المتناقضات من زخارف الطرز التراثية وتقنيات الحريق داخل الفرن وخارجه، بشكل يؤكد الشروخ والفواصل بين تلك الأجزاء والتي تضيف إلى العمل بعدا زمنيا كجزء أصيل في فلسفة العمل، وبشكل يظهر فيه التباين بين المتناقضات وفي الوقت نفسه يستشعر المشاهد في الأعمال قدرا مقنعا للتعايش والتجانس بين أجزاء العمل، ليعمل الجمع بين عناصر العمل متجاوزة في إطار الهيئة الكلية للشكل في تحقيق المفهوم الفلسفي والجمالي لهذه التجربة الفنية التي قدم فيها الفنان أكثر من ثلاثون عملا في معرضه الأخير.

¹ <http://coleccionSolo.com/artists/li-xiaofeng/>



شكل (١٨)

اناء خزفي للفنان عادل هارون ، زخارف غربية
واسلامية باللون الأزرق والأسود على أرضية من
الطلاء القصديري الأبيض، وأجزاء من الجليز
الأسود والرصاصي ، وأجزاء فخارية معالجة
بالكربون بأسلوب الراكو .
الأبعاد ١٧×١٧×٦٠ سم
العمل محفوظ بمتحف الفن المصري الحديث

النتائج:-

توصل البحث الى مجموعة من النتائج نذكرها فيما يلي:

- ١- وجد الكثير من الفنانين والخزافين المعاصرين مع تجربة كينتسوجي وسيلة للتعبير عن فكرة التعامل مع الخسارة وفقدان الأشياء القيمة فى التراث من خلال اعادة الحياة اليها برؤية معاصرة.
- ٢- توصلت الدراسة الى مجموعة من الأساليب الجمالية للترميم بطرق تختلف عن الأساليب التقليدية المتبعة فى الترميم الأثرى المتحفى بهدف ولادة جديدة للعمل يلعب الابداع فيه جانبا هاما غير مرتبط بأصل العمل متجاهلا فكرة استعادته كما كان عليه سابقا.
- ٣- الأساليب المستخلصة من الدراسة تتيح الفرصة للخزاف أو المرمم الحرية لتقديم مداخل فكرية وحل المشكلات الجمالية أو الفلسفية المعاصرة.
- ٤- ارتبطت المداخل الفكرية لغالبية الفنانين بالاعتماد على أجزاء تاريخية وصياغتها بأساليب متنوعة لتؤكد على مفهوم التفاعل بين القديم والحديث.
- ٥- لم يهتم البعض من الخزافين باستخدام الذهب فى اخراج الأعمال واعتمدوا فقط على الأشكال التراثية وصياغتها بأسلوب معاصر.
- ٦- أتاح أسلوب كينتسوجى في الترميم للفنانين المعاصرين مجالاً من الابداع والابتكار، حيث امكنهم من الانطلاق نحو اختراع أساليب متشعبة منه تحقق مفاهيمهم وتفردهم في صياغة أعمالهم الخزفية المعاصرة

التوصيات

يوصى الباحث من خلال الدراسة الحالية بما يلي:-

- ١- يمكن لتقنيات الترميم الجمالى كاسلوب كينتسوجى من اتاحة الفرصة للتجريب والابتكار وذلك من خلال التوليف والتحسين وترميم الخزفيات فى الحقل التعليمى.
- ٢- الاستفادة من اسلوب كينتسوجى والأساليب الأخرى فى الترميم الجمالى فى تحديث وتطوير مناهج تدريس ترميم الخزف بكلية التربية الفنية عن طريق تغذية مقرراتها بتلك الاساليب التي تقدم رؤى ومداخل تدريسية ترقى بمستوى الطلاب النقثى والفكري.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- ابراهيم مدكور : المعجم الوجيز ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ١٩٩٣ .
- ٢- أحمد ابراهيم عطية- عبد الحميد الكفافي: حماية وصيانة التراث الأثرى، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الأولى ٢٠٠٣ .
- ٣- عادل هارون التجديد والترميم فى الخزف الاسلامى بين التجديد والأصول, المؤتمر العلمي التاسع لكلية التربية الفنية، المحور الثانى التثقيف بالفن ٢٠٠٦ .
- ٤- لويس مخلوف: المنجد فى اللغة العربية، دار الشرق، بيروت، ١٩٧٣ .
- ٥- محمد محمود: الإتجاهات الفنية الحديثة وأثرها فى تحديث المفهوم الخزفي لدى طلاب كلية التربية الفنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٩ م.
- ٦- محمد بن أبى بكر: مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٧ م.
- ٧- محمود أمهز: الفن التشكيلي المعاصر، ١٨٧٠ - ١٩٧٠، دار المثلث للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨١ م.
- ٨- محمود البسيونى : الشخصية الفنية ، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٧٦ م.
- ٩- منير البعلبكي: المورد ، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤ .
- ١٠- نجية عبد الرازق عثمان عمر : أساليب التوليف كمدخل تجريبى لتدعيم القيم الفنية والتعبيرية فى مجال الخزف بكلية التربية الفنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ١٩٩٠ م.
- ١١- هربرت ريد: معنى الفن ، ترجمة سامى خشبة، دار الشرق، بغداد، ١٩٦٨ .

ثانياً: مواقع الانترنت

- 11-<http://lakesidepottery.com/Pages/kintsugi-repairing-ceramic-with-gold-and-lacquer-better-than-new.htm>
- 12- <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%B3%D9%84%D9%8A%D9%86/>
- 13- <http://www.amusingplanet.com/2014/05/kintsugi-japanese-art-of-fixing-broken.html>
- 14- <http://www.washingtonpost.com/wp-dyn/content/article/2009/03/02/AR2009030202723.html>
- 15- <http://lakesidepottery.com/Pages/kintsugi-repairing-ceramic-with-gold-and-lacquer-better-than-new.htm>
- 16- <http://andrewbaseman.com/blog/?p=2644>
- 17- <http://arteseanp.blogspot.com.eg/2011/01/barrao.html>
- 18- <https://blog.espasso.com/barrao-at-aldrich-contemporary-art-museum/#1>
- 19- <http://www.lakesidepottery.com/Pages/kintsugi-repairing-ceramic-with-gold-and-lacquer-better-than-new.htm> -

ملخص البحث

اسلوب كينتسوجى فى الترميم كمدخل لاستحداث صياغات خزفية معاصرة

Kintsugi's restoration style as an introduction to the contemporary ceramic formulations development

يقصد بالترميم إعادة الشيء إلى حالته الأصلية التي كان عليها من قبل، ويعتبر ترميم الآثار وعلاجها وصيانتها الرسالة الأساسية لمصلحة الآثار إذ انه بدونها لا يمكن للباحثين من علماء الآثار أن يؤدوا رسالتهم على الوجه الأكمل في دراسة التاريخ القديم سواء المصرى أو الإسلامى أو القبطى أو غير ذلك من الحضارات المختلفة .

ويناقش البحث الحالى جوانب فلسفية تتعدى مسألة الحفاظ على الأثر الخزفى وعلاجه وصيانتته، حيث يمكن استخدام تقنيات الترميم لاختفاء الضرر الذى وقع على العمل الخزفى و تحويل هذا الضرر الى قيمة جمالية مضافة ، ولعل اليابانيين أول من استخدم هذا الاسلوب فى معالجة الأوانى الخزفية المكسورة باستخدام الورنيش المخلوط بغيرار أو بودرة الذهب أو الفضة أو البلاتين ، وقد سميت هذه التقنية باسم كينتسوجى Kintsugi ، حيث يتم التعامل مع الكسر واصلاحه بفلسفة اعتبار الكسر جزء من تاريخ العمل والذى يجب اظهاره بدلا من اخفائه.

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أهمية لقاء الضوء على تلك الأساليب والممارسات المعاصرة والاستفادة منها في تحديث وتطوير مناهج تدريس ترميم الخزف بكلية التربية الفنية عن طريق تغذية مقرراتها بتلك الاساليب التي تقدم رؤى ومداخل تدريسية ترقى بمستوى الطلاب التقنى والفكرى وتسهم في تكوين وعى الدارسين لاتجاهات تشكيلية مرتبطة بالتطورات الفكرية المعاصرة.

ويحتوى البحث على الموضوعات التالية:

- ١- أساليب الترميم الجمالى للأعمال الخزفية
- ٢- الترميم بأسلوب كينتسوجى Kintsugi
- ٣- أساليب الترميم بالتوليف
- ٤- اسلوب الترميم بالتدبير
- ٥- المواد والادوات المستخدمة فى الترميم
- ٦- أثر الترميم بأسلوب كينتسوجى على فن الخزف المعاصر

الكلمات المفتاحية:- كينتسوجى - ترميم - صياغات - معاصرة

Research Summary

Kintsugi's restoration style as an introduction to the contemporary ceramic formulations development

The restoration means restore things to the original situation. The restoration and treatment considered one of the main missions of the Antiquities Authority. Without it, archaeologists cannot perform their mission fully to study of ancient history, whether ancient Egyptian, Islamic, Coptic and other different civilizations.

The current research discusses philosophical aspects beyond the issue of keep, treatment and maintenance of ceramics. Restoration techniques can be used to hide damage of the ceramic works and to transform this damage into added values. The Japanese may first use this technique to treat broken ceramic vessels using varnish Mixed with dust or powdered gold, silver or platinum powder. This technique named Kintsugi, where fracture is treated with a philosophy that is considered part of the work history and should be shown rather than concealed.

The researcher sees the importance of shedding light on these contemporary methods and practices and benefiting from them in developing the teaching methods of restoration of ceramics in the Faculty of Art Education by feeding their courses with methods that provide visions and teaching approaches that promote the level of students intellectual and technical and contribute to the students formation of ' Contemporary intellectual developments.

The research includes the following topics:

- 1- Methods of aesthetic restoration of ceramic works
2. Restoration in Kintsugi style
3. Methods of restoration by synthesis
- 4 the method of restoration by stapling
- 5 Materials and tools used in the restoration
- 6 The effect of the Kentsugi restoration on contemporary ceramic art

Keywords: Kentsugi - Restoration - Formulations - Contemporary